

فعالية برنامج إرشادي قائم على التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جازان

أحمد بن ناصر أحمد حكيم

ماجستير في الإرشاد النفسي

aboazez2@hotmail.com

الملخص :

هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جازان، وتكونت العينة من : المجموعة التجريبية وعددها (١٣) طالباً، والمجموعة الضابطة وعددها (١٣) طالباً، طبق عليهم مقياس جودة الحياة المدرسية (إعداد الباحث)، وطبق البرنامج الإرشادي القائم على التمكين النفسي علي المجموعة التجريبية فقط، ومن النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لجودة الحياة المدرسية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس جودة الحياة المدرسية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، التمكين النفسي، جودة الحياة المدرسية

The effectiveness of counseling program based on psychological empowerment to improve the Quality of school life among secondary school students in Jazan education Administration schools

Abstract

The current research aimed at identifying The effectiveness of program based on psychological empowerment to improve Quality of school life among secondary school students in Jazan educational Directorate The sample consisted two groups, experimental group of (13) students, and the control group of (13) students, the research tools represented in the counseling program based on psychological empowerment, and the measure of school life quality (applied by the

researcher), the results revealed that there was a statistically significant difference between the pre and post measurements scores for the experimental group students on the school quality of life scale in favor of the telemetry, The presence of a statistically significant difference between the mean levels of the scores of the control and experimental groups in the post-measurement on the school life quality scale in favor of the experimental group, and the absence of a statistically significant difference between the grades of the post and follow-up measurements of the experimental group on the school life quality scale.

Keywords: counseling program, psychological empowerment, quality of school life.

المقدمة:

يصنف التمكين النفسي ضمن فنيات وأساليب توجهات علم النفس الإيجابي، وقد أشار سيلجمان في مواطن عديدة إلى أن بناء الإيجابيات في شخصية الإنسان أقوى تأثيراً من إصلاح العيوب وعلاج الاضطرابات والأمراض النفسية، بل إن بناء نقاط القوة في اعتقاده هو أقوى سلاح في ترسانة العلاج والإرشاد النفسي (Sofia, 2017: 187).

ويعتبر التمكين النفسي أحد أهم أدوات التنمية البشرية التي تسهم في رفع مستوى كفاءة الإنسان، حيث تطلق إمكاناته وتستثمرها من أجل تطوير قدرته على الإنجاز وتحسين جودة حياته، وعلى المساهمة الفاعلة في خطط التنمية بالمجتمعات التي تنتمي إليها، وينظر إلى التمكين النفسي على أنه توفير الأسس التي تتيح للأفراد أو للجماعات اكتساب القدرة على التحكم في محددات جودة حياتهم، وتسييرها بشكل مبتكر وإبداعي (Miguel, 2015: 901).

ويعد التمكين النفسي مصدر قوة وطاقة تعمل على تحرير الإنسان من قيود الآخرين وعدم خضوعه لتحكمهم، ويستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التي يصبو إليها، والقدرة على التعايش مع متطلبات المواقف وزيادة المشاعر بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، والأفراد الذين يشعرون بالتمكين النفسي لديهم القدرة على العمل أكثر، والتعاون مع الأشخاص

المحيطين، ويكونون أكثر قدرة على توفير احتياجاتهم، وتحويل أفكارهم إلى أفعال (:2009 Oladipo, 121).

من هنا ظهرت فكرة البحث في إعداد وتنفيذ برنامج قائم على التمكين النفسي والتعرف على فاعليته في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث :

يعد التمكين النفسي من التوجهات الحديثة في بحوث علم النفس الإيجابي، باعتباره معبراً عن الجانب الإيجابي في علم النفس ودراسات الشخصية.

وتعتبر جودة الحياة المدرسية Quality of Life school من المفاهيم الحديثة نسبياً، والتي تركز على الناحية التعليمية، وفي ذات الوقت تركز على الجوانب الأخلاقية الأخرى، ولا تغفل النواحي الخاصة بالتطوير داخل إطار البيئة المدرسية والتي تجعل منها بيئة ذات نمط فعال، وترتبط جودة الحياة المدرسية في الأدبيات النفسية بمفهوم جودة الحياة النفسية (الليمون، ٢٠١٦: ٣).

وتشكل المدرسة عاملاً أساسياً في تشكيل شخصية الطالب ورسم أبعادها مستقبلاً، وتتزايد أهمية المدرسة وضرورة تمكينها للطلاب ليقوموا بأدوارهم المطلوبة في خضم الأوضاع التي نعيشها اليوم، حيث بدأت طلائع الظواهر السلبية تطفو على سطح مجتمعاتنا العربية مما يهدد جودة الحياة المدرسية (محمد، ٢٠٠٩: ١٥٧).

وعندما تخفق المدرسة في توفير المناخ الذي يساعد على تعليم الطلاب كيف يحققون التوازن بين الحاجات والمنتطلبات الشخصية والتربوية فهذا يجعل الباب مفتوحاً لإصابة بعض الطلاب بالعديد من المشكلات التربوية والنفسية .

وتحسين جودة الحياة بصفة عامة، وجودة الحياة المدرسية بشكل خاص، لدى الطلاب هدف يسعى له كل شخص في ظل الظروف المتلاحقة والسريعة التغير، في محاولة لمعايشة جودة الحياة والشعور بتحسين الحال من خلال التمكين النفسي مما يقتضي صحة نفسية إيجابية.

ولأن التمكين والدوافع المرتبطة به هو شعور نفسي ذاتي، بمعنى أنها صفات وإمكانات ذاتية داخل الفرد تساعد على الإبداع وتعززه لاتخاذ قراراته بنفسه، نجد أهمية التمكين النفسي بالنسبة لتحسين جودة الحياة المدرسية للطلاب وبخاصة في مرحلة المراهقة، ويمثل طلاب المرحلة الثانوية شريحة مهمة لكونهم في المرحلة العمرية التي تشهد تغيرات فسيولوجية ونفسية مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى، وما تتطلبه من ضرورة تربيته بالصورة الصحيحة وإنماء التمكين النفسي لديه، بما يؤهله ليكون عنصراً نشطاً وفعالاً في المجتمع (أبو أسعد، ٢٠١٧، ١٤٩).

ومما سبق ومن خلال عمل الباحث لسنوات طويلة مع طلاب المرحلة الثانوية لاحظ انخفاض مستوى جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبناء عليه فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية البرنامج الإرشادي القائم على التمكين النفسي في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جازان ؟
أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- تقييم فعالية التدخل الإرشادي في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة جازان.
- ٢- التعرف على بقاء أثر البرنامج الإرشادي المستخدم واستمرارية فعاليته خلال فترة المتابعة بعد انتهاء تطبيقه .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

١- الأهمية النظرية:

- أ- تنبع أهمية البحث من أهمية موضوعه، الذي يتعلق بجودة الحياة المدرسية، وأهمية المرحلة الدراسية (المرحلة الثانوية) وحساسيتها في حياة الطالب.
- ب- إبراز دور الإرشاد في تحسين جودة الحياة المدرسية.

٢- الأهمية التطبيقية:

أ- البرنامج الإرشادي القائم على التمكين النفسي والمستخدم في البحث الحالي لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، قد يساعد المهتمين في تطبيقه وتطويره مستقبلاً وتطويعه في تحسين جوانب وسمات نفسية أخرى.

ب- إضافة مقياس جديد للمكتبة العربية (مقياس جودة الحياة المدرسية) مما قد يفيد المهتمين بالبحث في هذا المجال.

ج- قد تفيد نتائج البحث الحالي في اقتراح توصيات يكون لها إسهام في تناول المرحلة الثانوية ببحوث أخرى لتحسين جوانب نفسية وسلوكية أخرى لدى الطلاب.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على إعداد وتصميم برنامج إرشاد قائم على التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية.

الحدود البشرية: يطبق البحث على طلاب المرحلة الثانوية.

البعد المكاني: مدارس إدارة تعليم جازان بالمملكة العربية السعودية.

البعد الزمني: تم إجراء البحث خلال العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ الفصل الدراسي الثاني.

المصطلحات:

البرنامج الإرشادي (Counseling Program):

يعرفه الباحث بأنه: عدد من الجلسات الإرشادية القائمة على التمكين النفسي باستخدام مجموعة من الفنيات والأساليب والخطوات التي يتبعها الباحث بناء على بعض نظريات الإرشاد النفسي بهدف تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلاب.

التمكين النفسي (psychological empowerment):

يعرفه الباحث بأنه: مجموعة من الخصائص النفسية التي تتضمن الأهمية والكفاءة والاستقلالية والتأثير، والتي تساعد الطالب في تحسين جودة الحياة المدرسية لديه.

جودة الحياة المدرسية (Quality of school life) :

يعرفها الباحث بأنها: شعور الطالب بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة المدرسية وجودة الخدمات التي تقدم له في المجالات التربوية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.

الإطار النظري:

البرامج الإرشادية:

تعد البرامج الإرشادية من أهم الوسائل والطرق لحل الكثير من المشكلات السلوكية والتربوية، فبينهما ارتباط وثيق فمتى ما ظهرت مشكلة ما كانت البرامج الإرشادية جزءاً من حل هذه المشكلات إن لم تكن هي الحل الناجع والوحيد لها.

مفهوم البرنامج الإرشادي:

يعرف بأنه: برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية، يتكون من مجموعة من الخبرات البناءة المخطط لها والمعدة بطريقة مترابطة ومنظمة، وتشمل هذه الخبرات في طياتها الكثير من الأنشطة والأساليب المتنوعة وذلك من أجل تحقيق أهداف محددة في السابق (النجمة، ٢٠٠٨: ٧).

أهمية البرامج الإرشادية:

مع التطور السريع في العالم تظهر مشكلات واحتياجات ومتطلبات جديدة للطالب تجعل من الضروري التدخل بالبرامج والخدمات الإرشادية، ليتوافق الطالب مع نفسه ومجتمعه المحيط به، ومن تلك العوامل التي تؤكد ضرورة وأهمية البرامج الإرشادية، الفترات الانتقالية في حياة الطالب، والتغيرات الأسرية، والتغيرات في مجال التعليم والعمل، والتقدم العلمي والتقني، وأحداث الحياة الضاغطة، والزيادة السكانية، والقلق من المجهول، كذلك فإن البرامج الإرشادية تعد ضرورية، لأنها تفيد

في التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرحلية والنهائية، وهو أيضاً مفيداً لأنه يبين جدواه بعد الانتهاء من تطبيقه، وتساعد البرامج الإرشادية في تحليل آليات عمل التدخل الإرشادي بأشكالها المختلفة، ويساهم في توضيح المشكلات التي يعاني منها الطلاب وحلها أولاً بأول، حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا تجد الحلول المناسبة في الوقت المناسب (العاسمي، ٢٠١٥: ١٦- ٣٦).

أهداف البرامج الإرشادية والخدمات التي تقدمها:

أشار (زهران، ٢٠٠٥: ٤٩١) إلي أن البرامج الإرشادية تهدف في مجملها إلي:

- ١- تحقيق الصحة النفسية للمسترشد والنمو النفسي السليم وتحقيق الذات.
 - ٢- المساعدة على التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية ناجحة.
 - ٣- تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد، ومساعدتهم على الاستبصار بمشكلاتهم والمساهمة في حلها وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
 - ٤- التدريب على ضبط الانفعالات وتعديل أساليب التفكير والاتجاهات السلبية.
 - ٥- تنمية المواهب والقدرات لدى الأفراد خاصة الطلاب.
- ، ويمكن تلخيص أهم الخدمات التي تقدمها البرامج الإرشادية فيما يلي:
- (١) الخدمات الإرشادية: وهي الخدمات الرئيسية المباشرة لكل برنامج .
 - (٢) الخدمات النفسية: ومنها التعرف على الاستعدادات والقدرات والاتجاهات والميول ونواحي القوة والضعف، وتقديم الخدمات النفسية التي تساعد في الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني...إلخ .
 - (٣) الخدمات التربوية: ومنها تقديم المعلومات والخبرات التي تتضمنها خدمات التربية المهنية والأسرية وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق .
 - (٤) الخدمات الاجتماعية: مثل إجراء البحوث الاجتماعية، وتنظيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب، والتواصل مع المؤسسات الاجتماعية فيما يفيد العملية التربوية.

(٥) الخدمات الصحية: منها إعداد وتنفيذ برنامج للصحة المدرسية يهتم بالتربية الصحية، والصحة النفسية والجسدية (زهران، ٢٠٠٥: ٥٠٥ - ٥٠٦).

أهم الفنيات المستخدمة في البرامج الإرشادية:

تتنوع وتتعدد الفنيات المستخدمة في عملية الإرشاد بتنوع الأطر النظرية ومنها: التحصين التدريجي أو التخلص المنظم من الحساسية، التعزيز والعقاب، التشكيل والتسلسل، النمذجة، لعب الدور، الاسترخاء، التغذية الراجعة، التدريب على السلوك التوكيدي، الإطفاء (الشناوي، ١٩٩٤: ٨٤). وغيرها من الفنيات التي يقوم المرشد باختيارها عند تطبيق برنامج إرشادي وفقاً لنوع البرنامج وماهية المشكلة.

التمكين النفسي:

- مفهوم التمكين النفسي:

تعددت تعريفات التمكين النفسي، وإن كانت غالبيتها تحمل معنى القوة الذاتية والقدرة على الاختيار والتحدي من أجل كسب الحقوق والإنجاز، ومنها ما يلي:

تعرف (Spreitzer, 1995:1444) التمكين النفسي بأنه: البناء الدافعي الذي يظهر في أربعة أبعاد تعكس توجه الفرد نحو دوره في عمله هي: المعنى، والكفاءة، وحرية التصرف أو الاستقلال، والتأثير.

ويعرف بأنه الحافز الداخلي الجوهري الذي يقاس من عدة مدارك وتشمل: المعنى، والكفاءة، والاستقلالية، والتأثير، التي تعكس مواقف الأفراد نحو المهام التي يقومون بها في مؤسساتهم (Wilkinson, 2002: 271).

وعرفه (Burcu, 2016: 74) بأنه: مفهوم تحفيزي للكفاءة الذاتية يتجلى في أربع مدركات هي: المعنى، والكفاءة، وتقرير الذات، والتأثير، وتعكس هذه المدركات التوجه النشط نحو بيئة العمل بدلاً من التوجه السلبي إلى أماكن العمل.

- أهمية التمكين النفسي:

عن أهمية التمكين النفسي وفوائده أشار (Deng & Doll, 2010: 55) إلى أنه يحقق العديد من الفوائد، ومنها: تنمية قدرات العاملين ومهاراتهم، وزيادة الانتماء للمؤسسة والتعهد بأداء المسئوليات، ومنح العاملين الطاقة والقدرة على العمل باستمرار، وتحقيق الرضا والالتزام الوظيفي، وزيادة الوعي بالذات، وتعزيز فرص المشاركة في صنع القرار، وتعزيز العلاقات الإيجابية في مجال العمل، وزيادة الدافعية للإنجاز والإبداع في مجال العمل.

أبعاد التمكين النفسي:

أشار (Spreitzer, 1995)، إلى أن أبعاد التمكين النفسي في بيئة العمل هي:

- ١- المعنى Meaning: وتعني التوافق بين متطلبات النشاط الذي يقوم به الفرد، وبين معتقداته وسلوكياته.
- ٢- الكفاءة competence: وتعني إيمان الفرد بقدرته على الأداء بكفاءة ومهارة .
- ٣- استقلالية الذات sold-determ: وتعني شعور الفرد بالمسئولية تجاه عمله والسيطرة على الطريقة التي بها إنجاز العمل.
- ٤- التأثير Impact: وتعني شعور الفرد بإحداث تغيير في نواتج العمل، وأنه مؤثر في صنع وتنفيذ ومتابعة القرارات التي تخص عمله.

خصائص التمكين النفسي:

أشار (Mael, 2009: 565) إلى أن للتمكين النفسي لدى أي فرد خصائص تميزه ، منها: امتلاكه لمهارات التفكير الإيجابي، تمكنه من مهارات التعلم، قدرته على المبادرة والإبداع، امتلاكه للثقة في النفس، قدرته على المخاطرة وتحمل المسئولية، قدرته على إدارة الوقت بكفاءة وجدية وفاعلية، توازنه وقبوله للآخرين، إدراكه الإيجابي للذات وارتضاع مستوى الطموح لديه.

جودة الحياة المدرسية:

ينظر عبد المعطي (٢٠٠٥: ١٧) لجودة الحياة على أنها تعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالرفاهية.

ويعرف (Taylor, 2005: 4) جودة حياة الطالب بوصوله إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة، وشعوره بالرضا والسعادة أثناء أداءه الأعمال المدرسية، والتي يعبر عنها بوصوله على درجة الكفاءة في التعليم، وأداء بعض الأعمال التي تتميز بالجودة في الحياة، وشعوره بالمسئولية الشخصية والاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته، وقدرته على حل مشكلاته مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية، وذلك نتيجة تفاعل مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح، وإدارة جيدة من المعلم، ويشعر بالمساندة الاجتماعية من زملائه ومعلميه.

ويعبر مفهوم جودة الحياة المدرسية عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم للطالب داخل المدرسة، وتضم جميع المكونات أو العناصر البشرية وغير البشرية التي تؤثر بشكل مباشر في الجودة، بما في ذلك التلميذ والمعلم والإدارة المدرسية والكتب والبنىات المدرسية والأثاث المدرسي (حبيب، ٢٠٠٦: ٨٠).

أبعاد ومكونات جودة الحياة المدرسية:

إن مفهوم جودة الحياة المدرسية متعدد الأبعاد، وتتمثل في ما يلي:

١- أدوار المعلم:

إن وظيفة المعلم هي مساعدة الطالب على التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، وأن المدرس بما يقدمه من توجيهات وورش عمل وبما يمتلكه من علاقة فاعلة مع الطالب فإن ذلك يساعده على التوافق النفسي والتكيف مع البيئة، ويعد المعلم عنصرا مهما من عناصر جودة الحياة المدرسية (محمد، ٢٠٠٩: ١٨٠).

٢- الكفاءة الذاتية:

وتعني ثقة الطالب في قدراته وإمكاناته، التي تساعد على التوافق النفسي والتكيف وتحقيق الأهداف (العدل، ٢٠٠١: ١٢١؛ 117: bandura, 1993).

٣- العلاقة مع الزملاء:

من المكونات الأساسية لجودة الحياة المدرسية جماعة الرفاق في الصف، وعلاقة الطالب بزملائه داخل هذه الجماعة (المخلافي، ٢٠٠٦: ٤٨١):

٤- الرضا عن البيئة المدرسية:

وتعني الرضا عن العناصر البشرية (الطالب، والمعلم، والإدارة المدرسية)، وغير البشرية (مثل الأثاث المدرسي والتجهيزات والمرافق المدرسية)، والعناصر المنهجية (مثل: الكتب والمقررات الدراسية).

الدراسات السابقة:**المحور الأول: دراسات تناولت التمكين النفسي:**

أجرت المساعدة (٢٠١٠) دراسة عن: أثر برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي في تحسين الحنو على الذات والرضا الزوجي لدى أمهات الأطفال المعاقين، وتمت علي (٢٠) من الأمهات في مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن نتائجها: وجود فروق بين المجموعتين في الرضا الزوجي والحنو على الذات لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني وجود أثر للبرنامج الإرشادي القائم على التمكين النفسي في تحسين مستوى الحنو على الذات والرضا الزوجي لدى الأمهات.

وهدفت دراسة أبو أسعد (٢٠١٧) للتعرف على فعالية برنامج إرشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك، وتكونت العينة من (٦٤) طالبا وطالبة، مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى الطلبة.

واستهدفت دراسة شاهين(٢٠١٧) الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قصير المدى لتنمية التمكين النفسي لدي عينة من طلاب الدراسات العليا ، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طالبا وطالبة من طلاب الماجستير والدكتوراه، وطبق مقياس التمكين النفسي ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، كما توصلت لفاعلية البرنامج الإرشادي.

وهدفت دراسة (Flaherty et al.,2017) إلى بحث أثر التمكين النفسي في تحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، تكونت من سبعة من طلاب الدراسات العليا تخصص الكيمياء ومن خلال المقابلات والاستبيانات توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التمكين النفسي لدى طلاب الدراسات العليا يسهم بشكل كبير وإيجابي في تحسين صورهم الذاتية المدركة والسلوكيات الذاتية.

وهدفت دراسة حسن (٢٠١٨) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٣١) طالبة من طالبات قسم الأحياء بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالسعودية، طبق عليهم مقياس الكمالية التكيفية، ومقياس التوجه نحو الحياة، وبناء برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي، مما يعني فعالية برنامج التمكين النفسي المُعد في زيادة الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة.

المحور الثاني: دراسات تناولت جودة الحياة المدرسية:

دراسة (Sacks & Kern ,2008) والتي تم فيها مقارنة جودة الحياة لدى المراهقين المضطربين انفعالياً وسلوكياً والمراهقين العاديين، وشملت العينة (١١٥) من المضطربين، (١٢١) من العاديين، وقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى جودة الحياة لدى المراهقين المضطربين انفعالياً وسلوكياً مقارنة بالمراهقين العاديين.

ويبحث دراسة محمد (٢٠٠٩) تحسين جودة حياة الطالب باستخدام برنامج إرشادي قائم على نظرية الاختيار لدى طالبات الثانوي بمدينة الاسماعيلية، علي عينة من

(٢١) طالبة، ومن نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في جودة الحياة الذاتية (البعد الوجداني، والمعرفي، والاجتماعي)، وفي جودة الحياة الموضوعية (بيئة الفصل، والمساندة الاجتماعية، وأدوار المعلم)، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس لصالح نتائج القياس البعدي.

في حين هدفت دراسة (الضرا، و النواجحة،٢٠١٢) إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الأكاديمي. وتكونت العينة من (٣٠٠) طالباً من جامعة القدس المفتوحة، ومن نتائجها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الأكاديمي، ومتوسطات درجات منخفضي التحصيل الأكاديمي في جودة الحياة لصالح مرتفعي التحصيل الأكاديمي.

وهدف دراسة (أبو راسين،٢٠١٢) تعرف مدى فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة على عينة تألفت من (٣١) طالباً من طلبة الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة الملك خالد، ومن نتائجها: أن مستوى جودة الحياة على كافة الأبعاد وعلى الدرجة الكلية لمقياس الجودة كانت متوسطة عدا بعد التعليم والدراسة فكان مرتفعاً.

بينما هدفت دراسة (نعيسة، ٢٠١٢) لقياس مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين والتي بلغ عدد أفراد عينتها (٣٦٠) طالباً وطالبة، وأوضحت النتائج أن مستوى جودة الحياة كان متدن لدى الطلبة في كل من الجامعتين. ومن أهداف دراسة (الليمون،٢٠١٦) الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في جودة الحياة، وتكونت العينة من (٧٠٣) طالبا وطالبة من جامعة مؤتة، ومن نتائجها : وجود فرق في جودة الحياة لصالح الإناث.

في حين هدفت دراسة (معشي، ٢٠١٨) إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، تكونت العينة من (١٤٦) مراهقا ، ومن نتائجها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات جودة الحياة والسلوك الاجتماعي والأمن النفسي .

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح مما سبق أن معظم الدراسات أجريت على عينات من طلاب الجامعة، وتناولت جودة الحياة العامة، وندرة الدراسات التي طُبقت على المرحلة الثانوية والتي تناولت جودة الحياة المدرسية، ولم توجد أي دراسة استخدمت برامج لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المدرسية لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس جودة الحياة المدرسية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المدرسية.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي معتمداً على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع.

عينة البحث:

أ- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت عينة البحث الاستطلاعية: من (٢٥٤) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جازان ، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة المدرسية للتأكد من صلاحية تطبيقه على العينة الأساسية.

ب- **عينة البحث الأساسية:** تم اختيار العينة الأساسية بطريقة قصدية من طلاب مدرسة حاكمة أبو عريش الثانوية بإجمالي (١٣١) طالباً، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة المدرسية عليهم، وتحديد الحاصلين على أقل من المتوسط فكان عدد العينة النهائية (٢٦) طالباً، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (١٣) طالباً،

والمجموعة الضابطة (١٣) طالباً، وقدم للمجموعة التجريبية البرنامج الإرشادي، ثم طبق القياس البعدي على المجموعتين، وتم القياس التتبعي على المجموعة التجريبية فقط بعد مضي شهر من انتهاء تطبيق البرنامج، وللتأكد من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لجودة الحياة المدرسية تم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار مان - وتني، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

لجودة الحياة المدرسية

جودة الحياة المدرسية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
أدوار المعلم	التجريبية	١٣	١٣,٦٩	١٧٨	٨٢	٠,١٣٢	غير دالة
	الضابطة	١٣	١٣,٣١	١٧٣			
الكفاءة الذاتية	التجريبية	١٣	١٢,٥٠	١٦٢,٥	٧١,٥	٠,٦٧٧	غير دالة
	الضابطة	١٣	١٤,٥٠	١٨٨,٥			
العلاقة بالزملاء	التجريبية	١٣	١٣,٦٥	١٧٧,٥	٨٢,٥	٠,١٠٥	غير دالة
	الضابطة	١٣	١٣,٣٥	١٧٣,٥			
الرضاعن المدرسة	التجريبية	١٣	١٤,٣١	١٨٦	٧٤	٠,٥٤٦	غير دالة
	الضابطة	١٣	١٢,٦٩	١٦٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٣	١٣,٤٦	١٧٥	٨٤	٠,٠٢٦	غير دالة
	الضابطة	١٣	١٣,٥٤	١٧٦			

يتضح من الجدول أن جميع قيم (Z) غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات رتب درجات القياس القبلي لجودة الحياة المدرسية (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يدل على تجانس المجموعتين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس جودة الحياة المدرسية: (إعداد الباحث)

في ضوء الأطر النظرية والدراسات والمقاييس السابقة تم إعداد الصورة الأولية للمقياس من (٣٦) عبارة موزعة على الأبعاد كما في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) أبعاد وأرقام مفردات مقياس جودة الحياة المدرسية في صورته الأولية

م	البعد	أرقام العبارات
١	أدوار المعلم	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨
٢	الكفاءة الذاتية	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
٣	العلاقة مع زملاء	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
٤	الرضا عن بيئة المدرسة	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦

وصف المقياس: يشتمل المقياس على (٣٦) عبارة، ويتم الاستجابة لكل منها اختيار واحدة من الاستجابات التالية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وتعطي الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم حساب الكفاء السيكومترية للمقياس كما يلي:

- ١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعددهم (١٠) محكماً بهدف إبداء الرأي حول مناسبة المقياس للهدف المعد له، ومدى دقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لأفراد العينة، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين.

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس جودة الحياة المدرسية

الرضا عن البيئة المدرسية		العلاقة مع الزملاء		الكفاءة الذاتية		أدوار المعلم	
نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة
٨٠%	٢٨	١٠٠%	١٩	٩٠%	٩	١٠٠%	١
٩٠%	٢٩	١٠٠%	٢٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	٢
٨٠%	٣٠	٧٠%	٢١	١٠٠%	١١	١٠٠%	٣
٧٠%	٣١	٩٠%	٢٢	٧٠%	١٢	٩٠%	٤
٩٠%	٣٢	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	١٣	٩٠%	٥
١٠٠%	٣٣	١٠٠%	٢٤	١٠٠%	١٤	١٠٠%	٦
١٠٠%	٣٤	١٠٠%	٢٥	٧٠%	١٥	١٠٠%	٧
١٠٠%	٣٥	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	١٦	١٠٠%	٨
١٠٠%	٣٦	٨٠%	٢٧	١٠٠%	١٧		
				٩٠%	١٨		

يتضح من الجدول أن نسب اتفاق المحكمين امتدت بين (٧٠٪، ١٠٠٪)، وقد تم حذف العبارات التي قلت نسب اتفاق المحكمين عليها عن (٨٠٪)، وبذلك تم حذف (٤) عبارات، رقم (١٢)، (١٥) من بعد الكفاءة الذاتية، ورقم (٢١) من بعد العلاقة مع الزملاء، ورقم (٣١) من بعد الرضا عن البيئة المدرسية، ليصبح المقياس في صورته بعد التحكيم مكوناً من (٣٢) عبارة.

٢- **صدق العبارات:** تم حساب صدق العبارات بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد باعتبار أن بقية العبارات محك للعبارة، ويتضح ذلك كما يلي:

جدول (٤) معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة (ن = ٢٥٤)

أدوار المعلم		الكفاءة الذاتية		العلاقة بالزملاء		الرضا عن المدرسة	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٤١١**	٩	٠,٧٠١**	١٧	٠,٤٢٥**	٢٥	٠,٥١٢**
٢	٠,٣٧٤**	١٠	٠,٥٩٧**	١٨	٠,٤٦٦**	٢٦	٠,٤٩٢**
٣	٠,٨٨٢**	١١	٠,٦٤٠**	١٩	٠,٣٥٥**	٢٧	٠,٥١٩**
٤	٠,٤٢٠**	١٢	٠,٥٨٦**	٢٠	٠,٣٦٦**	٢٨	٠,٨٠٣**
٥	٠,٦٠٤**	١٣	٠,٣٤٦**	٢١	٠,٥١٩**	٢٩	٠,٤٣٩**
٦	٠,٥٩٦**	١٤	٠,٤٧٠**	٢٢	٠,٥٦٣**	٣٠	٠,٤٥٦**
٧	٠,٦٢٩**	١٥	٠,٥٨٠**	٢٣	٠,٥١٦**	٣١	٠,٥٢٢**
٨	٠,٤٨٠**	١٦	٠,٣٧٦**	٢٤	٠,٣٥٠**	٣٢	٠,٤٣٦**

❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يعني صدق المقياس.

٣- الثبات بمعامل ألفا: تم حساب الثبات بمعامل ألفا، والنتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات ألفا (كرونباخ) لمقياس جودة الحياة المدرسية

معامل الثبات	مقياس جودة الحياة المدرسية
٠,٦٣٩	(١) أدوار المعلم
٠,٦٩٦	(٢) الكفاءة الذاتية
٠,٦٢٤	(٣) العلاقة مع الزملاء
٠,٧٠٣	(٤) الرضا عن البيئة المدرسية
٠,٨٧٩	المقياس ككل

يتضح من الجدول: أن معاملات ألفا (كرونباخ) امتدت بين (٠,٦٢٤، ٠,٧٠٣) وهي قيم مرتفعة نسبياً، مما يشير إلى ثبات المقياس (الأبعاد، والمقياس ككل).

٤- **الثبات بالتجزئة النصفية:** تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات بمعادلته بمعادلة سبيرمان/ براون = (٠,٨٠١)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على ثبات المقياس ككل.

من الإجراءات السابقة للثبات والصدق أصبحت الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة المدرسية مكونة من (٣٢) عبارة، موزعة على الأبعاد كما يلي:

جدول (٦) توزيع عبارات مقياس جودة الحياة المدرسية

في صورته النهائية على أبعاده

أرقام العبارات	مقياس جودة الحياة المدرسية
٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	أدوار المعلم
١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩	الكفاءة الذاتية
٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧	العلاقة مع الزملاء
٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥	الرضا عن البيئة المدرسية
عبارة ٣٢	مجموع عبارات المقياس

ثانياً: البرنامج الإرشادي: قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي قائم على التمكين النفسي، ويتكون هذا البرنامج من (١٤) جلسة إرشادية مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة، وصممت ليتمكن الطالب من خلالها التعرف على الآثار المترتبة على انخفاض مستوى جودة الحياة المدرسية لديه، ويعمل على تحسين هذا المستوى، ويقدم البرنامج الأنشطة القائمة على التمكين النفسي وفقاً لإجراءات فنية وتنفيذية خاصة بكل جلسة، وباستخدام الفنيات المناسبة، ومن خلال العمل الفردي أو الجماعي.

أهداف البرنامج :

الهدف العام :

تحسين التوجهات النشطة والإيجابية لدي الطلاب نحو المهام الدراسية، بدلاً من التوجهات السلبية ، لمساعدتهم علي توظيف معارفهم ومهاراتهم في المواقف الحياتية والمدرسية بكفاءة ، وتحسين مستوى جودة الحياة المدرسية لديهم .

الأهداف الفرعية :

- ❖ التعريف بمفهوم التمكين النفسي وأبعاده.
- ❖ تمكين الطلاب من حسن استخدام القدرات والمهارات التي تزيد لديهم الشعور بجودة الحياة المدرسية.
- ❖ تكوين مفهوم إيجابي عن: الإستقلال الذاتي والتأثير والمسؤولية .
- ❖ مساعدة الطلاب على تغيير الأفكار الخاطئة لديهم.
- ❖ تحسين مهارات توظيف المعرفة والمعلومات في المواقف الحياتية الواقعية.
- ❖ مساعدة الطلاب على التمتع بمهارات التمكين النفسي (حل المشكلات ، صنع الإرادة ، الاقتناع والتأثير في الآخرين، الادارة الذاتية ، صنع القرار، تحديد الأهداف، التخطيط، إدارة الوقت، النجاح) ومعرفة مآلديهم من نقاط قوة والاستفادة منها، وإدراك نقاط الضعف والعمل علي تصحيحها أو التعويض عنها.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

- يقوم البرنامج الإرشادي على مجموعة من الأسس العامة والنفسية والتربوية والفسولوجية والاجتماعية والدينية والفلسفية، والتي يجب مراعاتها، ومنها:
- ❖ مرونة السلوك الإنساني، وقابليته للتعديل والتغيير من خلال التدريب.
 - ❖ الفروق الفردية بين المشاركين في السمات النفسية، والانفعالية، والاجتماعية.
 - ❖ الواقع المجتمعي والظروف البيئية، والمؤثرات السائدة في المجتمع، والظروف النفسية والاجتماعية الطارئة التي قد تنتاب المشاركين أثناء التدريب.

الأساليب الإرشادية المستخدمة في البرنامج :

اعتمد البرنامج على استخدام العديد من الفنيات والأساليب الإرشادية ، منها : المحاضرة، والمناقشة والحوار، والعصف الذهني ، ولعب الدور، والتغذية الراجعة، والنمذجة، والتساؤل، وضرب الأمثلة والمواقف والقصة، والواجبات المنزلية.

مراحل تطبيق البرنامج:

مرت تطبيق البرنامج بالمراحل التالية:

- المرحلة الأولى: القياس القبلي: قام الباحث بتطبيق مقياس جودة الحياة المدرسية (قبلي) لمعرفة درجات الطلاب على مقياس جودة الحياة المدرسية، لتحديد العينة الأساسية ممن يحصلون على درجات منخفضة على المقياس .
- المرحلة الثانية: التعارف والتهيئة: قام الباحث بتهيئة أفراد المجموعة التجريبية للعملية الإرشادية وبناء علاقة إرشادية.
- المرحلة الثالثة: البرنامج القائم على التمكين النفسي: التركيز في هذه المرحلة على المشكلة الرئيسية وهي تحسين جودة الحياة المدرسية.
- المرحلة الرابعة: القياس البعدي: قام الباحث بتطبيق المقياس جودة الحياة المدرسية (قياس بعدي) لمعرفة درجات الطلاب على مقياس جودة الحياة المدرسية بعد تطبيق البرنامج، ثم تحديد مدى فاعلية البرنامج.
- المرحلة الخامسة: القياس التتبعي: قام الباحث بتطبيق مقياس جودة الحياة المدرسية (قياس تتبعي) لمعرفة مدى بقاء أثر البرنامج الإرشادي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي.

جلسات البرنامج:

الجدول التالي يعرض لجلسات البرنامج ، وعناوينها ، وزمن كل جلسة وأهدافها والفنيات المستخدمة فيها.

جدول (٧) جلسات البرنامج الإرشادي والأهداف والأدوات والفنيات

م	الزمن	العنوان	الأهداف	الأدوات	الفنيات
١	٦٠ دقيقة	التمهيد وبناء العلاقات	التهيئة ، وبناء العلاقات وتوقيع العقد ، والتعريف بالبرنامج	العقد الإرشادي واستمارة بيانات	الحوار ، والتعزيز ، والمحاضرة
٢	٦٠ دقيقة	مفهوم جودة الحياة المدرسية وأهمية تحسينها	١- تعريف جودة الحياة المدرسية. ٢- معايير جودة الحياة المدرسية. ٣- اقتراح معايير لتحسين جودة الحياة المدرسية.	أنشطة جماعية	المحاضرة المناقشة التعزيز التخييل
٣	٦٠ دقيقة	مفهوم التمكين النفسي	١- التعريف بالتمكين النفسي. ٢- التعرف على أبعاد التمكين النفسي وأهميته.	عرض مرني	عصف ذهني ، والحوار والمناقشة، والمحاضرة
٤	٦٠ دقيقة	مهارة الاستقلالية	١- الاستقلال الذاتي. ٢- تحسين الإيجابيات. ٣- التدريب على الاستقلال الذاتي وحسن استغلال الإمكانيات التي تقدمها المدرسة .	عرض مرني + نشاط	الحوار والمناقشة والتساؤل والمحاضرة
٥	٦٠ دقيقة	مهارة صنع الإرادة	١- مفهوم الإرادة. ٢- الفعل الإرادي. ٣- مهارات صنع الإرادة. ٤- التمييز بين قوة الإرادة و ضعفها . ٥- القدوة من قصص صناع الإرادة.	أنشطة جماعية + فردية + استمارة نقاط القوة والضعف	الحوار والمناقشة + القصة والتساؤل + النمذجة والمقارنة+ استراتيجيات المواجهة
٦	٦٠ دقيقة	مهارة الإقناع والتأثير في الآخرين	١- مفهوم الإقناع. ٢- ممارسة الإقناع من لعب الدور. ٣- بناء الثقة بالنفس ٤- استنتاج مهارات الإقناع من القصص .	عرض مرني	الحوار والمناقشة+ الدعم + لعب الدور+ استراتيجيات المواجهة +
٧	٦٠ دقيقة	مهارة إدارة الذات	١- مفهوم إدارة الذات ٢- قواعد إدارة الذات ٣- ترتيب الأولويات	الأنشطة الفردية والجماعية	المناقشة + التعزيز + المحاضرة
٨	٦٠ دقيقة	مهارة حل المشكلات	١- مفهوم المشكلة. ٢- خطوات حل المشكلة. ٣- التدريب على صياغة مشكلات واقتراح حلها ٤- حل المشكلات.	عرض مرني + نشاط	المناقشة والحوار + التعزيز + المحاضرة + الاستبصار
٩	٦٠ دقيقة	مهارة صنع القرار	١- مفهوم القرار. ٢- اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه. ٣- مهارة صنع القرار.	نشاط التعليق على النص	المناقشة والحوار + التعزيز + المحاضرة
١٠	٦٠ دقيقة	مهارة تحديد الأهداف	١- معنى الهدف. ٢- أنواع الأهداف. ٣- تحديد الأهداف ، ومعوقات تحديدها. ٤- التدريب على تحديد الأهداف.	عرض مرني + نشاط جماعي	الحوار والمناقشة+ التعزيز+ المحاضرة+ القصة+ الاستبباط

م	الزمن	العنوان	الأهداف	الأدوات	الفنيات
١١	٦٠ دقيقة	مهارة التخطيط	١- مفهوم التخطيط. ٢- أهمية التخطيط. ٣- صفات المخطط الناجح. ٤- التدريب على وضع خطط مستقبلية ناجحة	عرض مرني + استمارة الخطط الناجحة	المحاضر+ المناقشة+ ضرب الأمثلة + الاستنباط + التعزيز
١٢	٦٠ دقيقة	مهارة إدارة الوقت	١- مفهوم ادارة الوقت. ٢- أهمية ادارة الوقت ٣- التدريب وضع جداول زمنية. ٤- ترتيب الأولويات. ٥- مضيعات الوقت.	عرض مرني + أنشطة جماعية وفردية	المحاضر+ المناقشة+ النمذجة + الاستنباط + التعزيز
١٣	٦٠ دقيقة	الشخصية الإيجابية	١- مفهوم الإيجابية. ٢- سمات الشخصية الإيجابية. ٣- اكتساب القدوة من قصص إيجابية.	عرض مرني + استمارة المقارنات	المحاضر+ المناقشة+ النمذجة + القصة + التعزيز
١٤	٦٠ دقيقة	مهارات النجاح	١- قواعد النجاح. ٢- الشخصية الناجحة. ٣- اكتساب القدوة من قصص الناجحين.	عرض مرني	المناقشة+ النمذجة+ التعزيز

تقويم البرنامج الإرشادي :

يتم التقويم البنائي من خلال استمارة التقويم التي تطبق في نهاية كل جلسة.

إجراءات البحث :

- إعداد أدوات البحث والمتمثلة في مقياس جودة الحياة المدرسية، وبرنامج إرشادي قائم على التمكين النفسي، وحساب خصائصها السيكمترية .
- اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جازان.
- تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).
- تطبيق مقياس جودة الحياة المدرسية على المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي)، وحساب الفروق بينهما (حساب التكافؤ بين المجموعتين).
- تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على التمكين النفسي علي المجموعة التجريبية.
- تطبيق مقياس جودة الحياة المدرسية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من البرنامج (القياس البعدي).
- بعد مرور شهر من القياس البعدي تم القياس التتبعي لجودة الحياة المدرسية.
- إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الأساليب المناسبة.

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والأبحاث السابقة.
- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- ❖ معادلة "مان وتني" Mann-Whitney لمجموعتين مستقلتين من البيانات.
- ❖ معادلة ويلكوكسون Wilcoxon لمجموعتين مرتبطتين من البيانات.
- ❖ معادلة مربع (إيتا) لقياس حجم التأثير .

النتائج ومناقشتها:

نتائج اختبار الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض علي أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة المدرسية لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

جدول (٨) الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس جودة الحياة المدرسية

البعد	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	حجم التأثير	تفسيره
أدوار معلم	موجبة سالبة محايدة	١١ ٠ ٢	٦ ٠	٦٦ ٠	٢,٩٩	٠,٠٠١	,٩٩٨	قوي جداً
الكفاءة الذاتية	موجبة سالبة محايدة	١١ ١ ١	٦,٧٧ ٣,٥٠	٧٤,٥ ٣,٥٠	٢,٨١	٠,٠٠١	,٩٣٢	قوي جداً
العلاقة مع زملاء	موجبة سالبة محايدة	٦ ٢ ٥	٤,٣٣ ١,٥	٢٦ ٣	٢,١٠	٠,٠٠٥	,٤٤٥	متوسط
الرضا عن البيئة	موجبة سالبة محايدة	١٢ ١ ٠	٧,١٧ ٥	٨٦ ٥	٢,٨٥	٠,٠٠١	,٨٩٠	قوي
الدرجة الكلية	موجبة سالبة محايدة	١٢ ١ ٠	٧,٤٢ ٢	٨٩ ٢	٣,٠٥	٠,٠٠١	,٩٥٦	قوي جداً

يتضح من الجدول السابق أن :

- ١- جميع قيم (Z) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ماعدا بعد العلاقة مع الزملاء فهو دال عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لجودة الحياة المدرسية لصالح القياس البعدي.
- ٢- تم حساب حجم التأثير وتفسيره (حسن، ٢٠١٦: ٢٧٩ - ٢٨٠)، وكانت قيم حجم التأثير مرتفعة، وامتدت مستويات حجم التأثير من (متوسط) إلى (قوي جداً). وتشير هذه النتائج إلى تحقق الفرض الأول، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من (المساعدة، ٢٠١٠؛ ومحمد، ٢٠٠٩؛ وأبو راسين، ٢٠١٢؛ وأبو أسعد، ٢٠١٧؛ وشاهين، ٢٠١٧، وحسن، ٢٠١٨)،
- وتفسر هذه النتائج بأنها ترجع للبرنامج الإرشادي المستخدم، ويتضح ذلك من:
- (١) ما أشار إليه المشاركون في نهاية كل جلسة، وفي التقييم النهائي للبرنامج بأنّ الجلسات كانت شيقة وممتعة، وأنهم كانوا في حالة ترقب للجلسات التالية.
- (٢) شعور المشاركين بالسعادة لمشاركتهم في البرنامج، وبأنهم تعلموا شيئاً جديداً عن كيفية استخدام مهارات التمكين النفسي مما جعلهم يشعرون بالرضا والارتياح، الذي أدى إلى تحسين جودة الحياة المدرسية لديهم.
- (٣) تنوع الاستراتيجيات والفضيات المستخدمة في الجلسات مثل لعب الأدوار، والاستبصار، الذي انعكس على استفادتهم وتعلمهم من البرنامج وجلساته.
- (٤) تنفيذ المشاركين للواجبات المنزلية خارج نطاق حجرة مصادر التعلم، والتي هي استكمالاً لما تعلمه داخل الجلسة الإرشادية، جعلهم يشعرون بأنهم على قدرٍ من الوعي بما تعلموه وسهولة تطبيقه.

نتائج اختبار الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس جودة الحياة المدرسية لصالح المجموعة التجريبية "، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث ، معادلة " مان ويتني " لمجموعتين مستقلتين

، والنتائج كما يلي:

جدول رقم (٩) لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لجودة الحياة المدرسية باستخدام معادلة مان-وتني (ن = ٢٦)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة	حجم التأثير	تفسيره
أدوار المعلم	التجريبية	١٣	١٨,٨٥	٢٤٥	١٥	٣,٦٥	٠,٠١	٠,٨٢	قوي
	الضابطة	١٣	٨,١٥	١٠٦					
الكفاءة الذاتية	التجريبية	١٣	١٧,٤٦	٢٢٧	٣٣	٢,٦٦	٠,٠١	٠,٦٢	متوسط
	الضابطة	١٣	٩,٥٤	١٢٤					
العلاقة بالزملاء	التجريبية	١٣	١٦,٩٢	٢٢٠	٤٠	٢,٢٨	٠,٠٥	٠,٥٣	متوسط
	الضابطة	١٣	١٠,٠٨	١٣١					
الرضا عن المدرسة	التجريبية	١٣	١٧,٥٠	٢٢٧,٥٠	٣٢,٥	٢,٦٧	٠,٠١	٠,٦٢	متوسط
	الضابطة	١٣	٩,٥٠	١٢٣,٥٠					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٣	١٩,٠٨	٢٤٨	١٢	٣,٧٢	٠,٠١	٠,٨٦	قوي
	الضابطة	١٣	٧,٩٢	١٠٣					

يتضح من الجدول السابق أن:

- ١- جميع قيم (Z) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، ما عدا بعد العلاقة مع الزملاء فهو دال عند مستوى (٠,٠٥) ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لجودة الحياة المدرسية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- تم حساب حجم التأثير وتفسيره ، وكانت قيم حجم التأثير مرتفعة نسبياً، وانحصرت مستويات حجم التأثير بين (متوسط) و (قوي).

وتشير النتائج السابقة إلي تحقق الفرض الثاني، كما أن هذه النتائج متسقة مع نتائج الفرض الأول من حيث التأثير الإيجابي للبرنامج الإرشادي المستخدم والذي ساهم في تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج، وتتفق هذه النتائج مع كل من (المساعدة، ٢٠١٠؛ ومحمد، ٢٠٠٩؛ وأبو راسين، ٢٠١٢؛ وأبو أسعد، ٢٠١٧؛ وشاهين، ٢٠١٧، وحسن، ٢٠١٨)، ويرجع الباحث الأثر الإيجابي للبرنامج إلي:

❖ زيادة شعور المشاركين بفاعليتهم في ممارسة الأنشطة، والتفاعل مع زملائهم، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة والحوار مما جعلهم يستمتعون بالعمل.

❖ تنوع الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسات مما جعلهم أكثر حرصاً وتمسكاً بالاستمرار في الجلسات الإرشادية.

❖ التعزيز اللفظي والمعنوي، والمناخ السائد في حجرة مصادر التعلم الذي تميز بالاحترام والاهتمام وتقبل أفكار المشاركين، كما أن تزويد المشاركين بتغذية راجعة بعد تنفيذ كل جلسة جعلتهم أكثر اهتماماً في تنفيذ وأداء الواجبات المنزلية.

- ما أشار إليه المشاركون في التقييم النهائي للبرنامج، وما لاحظته الباحث أثناء تنفيذ جلسات البرنامج من مثابرة، ومواصلة العمل ببذل أقصى ما لديهم من جهد. كل ماسبق قد ساهم في تحسين جودة الحياة المدرسية لدي المجموعة التجريبية.

نتائج اختبار الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدي المجموعة التجريبية علي مقياس جودة الحياة المدرسية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لمجموعتين مرتبطين من البيانات، والنتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٠) الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس جودة الحياة المدرسية

البعد	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
أدوار معلم	الموجبة	٠	٠	٠	صفر	غير دالة
	السالبة	٠	٠	٠		
	المحايدة	١٣				
الكفاءة الذاتية	الموجبة	٠	٠	٠	صفر	غير دالة
	السالبة	٠	٠	٠		
	المحايدة	١٣				
العلاقة مع زملاء	الموجبة	٢	٣	٦	١,٣٥٢-	غير دالة
	السالبة	٥	٤,٤٠	٢٢		
	المحايدة	٦				
الرضا عن البيئة	الموجبة	٤	٥,١٣	٣٤,٥٠	٠,٧١٨-	غير دالة
	السالبة	٦	٥,٧٥	٢٠,٥٠		
	المحايدة	٣				
الدرجة الكلية	الموجبة	٦	٤,٦٧	٢٨	٠,٠٥١-	غير دالة
	السالبة	٤	٦,٧٢	٢٧		
	المحايدة	٣				

يتضح من الجدول السابق: أنَّ جميع قيم (Z) غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية وبقاء أثره، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من (المساعدة، ٢٠١٠؛ ومحمد، ٢٠٠٩؛ وأبو راسين، ٢٠١٢؛ وأبو أسعد، ٢٠١٧؛ وشاهين، ٢٠١٧، وحسن، ٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي، مما يشير إلى بقاء أثر وفاعلية البرنامج الإرشادي.

ويرجع الباحث عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية في درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية إلى استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي الذي تعرضوا له في البحث الحالي مما يشير إلى ثبات مستواهم على مقياس جودة الحياة المدرسية، ويفسر ثبات مستواهم في ضوء ما يلي:

- معرفة أفراد المجموعة التجريبية بأهداف البرنامج الإرشادي.
- تنوع الوسائل والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة أثناء جلسات البرنامج مما جعلهم يستمتعون بما تعلموه ويرسخ في أذهانهم.
- توفير أنشطة جذابة ومشوقة ومناسبة للمرحلة العمرية لطلاب المرحلة الثانوية مما جعلهم أكثر تفاعلاً في جلسات البرنامج.
- التعزيز اللفظي والمعنوي، والمناخ السائد في حجرة مصادر التعلم الذي تميز بالاحترام والاهتمام وتقبل آراء الآخرين، مما وفر لهم بيئة مناسبة للفهم والتعلم .

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي وما عكسته استراتيجيات وفتيات البرنامج الإرشادي القائم على التمكين النفسي، يوصي الباحث بما يلي:
- ❖ العمل على تحسين جودة الخدمات المدرسية لما لها من دور فعال في تحسين جودة الحياة المدرسية.
 - ❖ زيادة الاهتمام ببحوث جودة الحياة المدرسية، والتوجه لإعداد وتصميم برامج تدريبية متكاملة لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى المرحل الدراسية المختلفة.
 - ❖ ضرورة الاهتمام بأبعاد ومكونات جودة الحياة المدرسية، باعتبار أن الاهتمام بها يؤثر إيجابياً على تحسين جودة الحياة المدرسية.
 - ❖ إنشاء شراكات مجتمعية وخصوصاً القطاع الخاص لتحسين جودة الحياة المدرسية في كل المدارس بالمملكة العربية السعودية، تقوم على إجراء مبادرات ورعاية للطلاب على اختلاف فئاتهم.

بحوث مقترحة :

- ١- إعداد وتنفيذ برامج لتحسين جودة الحياة المدرسية على تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- ٢- بحث العلاقة بين أبعاد جودة الحياة المدرسية وأحداث الحياة الضاغطة.
- ٣- تصميم برامج مستندة إلى مهارات التمكين النفسي لدى فئات مختلفة ومرادف عمرية مختلفة مثل: المسنين، ذوي صعوبات التعلم.

المراجع العربية:

أبا زيد، رياض (٢٠١٠). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، الأردن، ٢٤(٢٤): ٤٩٤ - ٥١٩.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، ٤٤(٤٤): ١٤٩ - ١٦٤.

أبو أسعد، أحمد عبداللطيف؛ وعريبات، أحمد عبدالحليم (٢٠١٢). نظريات الإرشاد النفسي التربوي، (ط٢)، عمان، دار المسيرة.

أبو راسين، محمد بن حسن (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين جودة الحياة لدى طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد بأبها، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٠(٣٠): ١٨٩ - ١٩٩.

الأشول، عادل عز الدين (٢٠٠٥). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، ١٥ - ١٦ مارس: ٣ - ١١.

المساعدة، غادة علي حمد (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي في تحسين الحنو على الذات والرضا الزوجي لدى أطفال الأمهات المعاقين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

البلاوي، إيهاب عبدالعزيز؛ وعبد الحميد، أشرف محمد (٢٠٠٤). التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي استراتيجيات عمل الاختصاصي النفسي لمدارس الغاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، (ط٢)، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٦). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين، ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ١٧ - ١٩ ديسمبر: ٧٩-١٠٠.

حسن، عزت عبد الحميد (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي - تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسن، أماني عبد التواب صالح (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، م٣٧(١٨٠): ١٣ - ٧٣.

زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي، (ط٤)، القاهرة، عالم الكتب.

الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٥). التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات، (ط١)، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

شاهين، إيمان فوزي (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي مختصر قصير المدى قائم على اكتشاف المنفعة وتحديد الأهداف في تنمية التمكين النفسي لدى عينه من طلاب الدراسات العليا، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٥٢): ١ - ٥٩.

الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، (ط١)، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦). العملية الإرشادية، (ط١). القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشهري، عبدالله أبوعمراد (٢٠٠٨). فاعلية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين دراسة تجريبية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٨). الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن

منظمة الصحة العالمية: نتائج أولية، دراسات نفسية، م١٨(٢): ٢٤٧ - ٢٥٧.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٠). المؤشرات الذاتية لنوعية الحياة لدى عينة من طلاب

جامعة الكويت، دراسات نفسية، م٢٠(٢): ٢٢٧ - ٢٤٦.

عبد الله، هشام إبراهيم (٢٠٠٨). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض

المتغيرات الديموغرافية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، م ١٤ (٤):

١٣٧ - ١٨٠.

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع

المعاصر. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان

العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق - مصر، ١٥ - ١٦ مارس: ١٣ -

٢٣.

العدل، عادل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات وكل

من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطر، مجلة كلية التربية، جامعة عين

شمس، م١(٢٥): ١٢١ - ١٤٢.

عقل، محمود عطا (٢٠٠٠). الإرشاد النفسي والتربوي المداخل النظرية الواقع الممارسة،

(ط٢)، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الليمون، حازم حمد (٢٠١٦). إدارة الوقت لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بجودة الحياة

لديهم، رسالة ماجستير (منشورة) جامعة الأردن، عمادة الدراسات العليا.

محمد، هاشم إبراهيم؛ وخوجة، خديجة محمد (٢٠١٤). الإرشاد النفسي الجماعي

الأسس النظرية البرامج، (ط١)، جدة، خوارزم العلمية.

محمد، هانم مصطفى (٢٠٠٩). تحسين جودة حياة الطالب باستخدام برنامج إرشادي

قائم على نظرية الاختيار، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (١٤): ١٥٧ -

١٩٦.

المخلافي، عبدالحكيم (٢٠٠٦). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، *مجلة جامعة دمشق*، (٢٦): ٤٨١ - ٥١٤.

معشي، محمد بن علي (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، *مجلة جامعة أسيوط، كلية التربية*، م٣٤ (٢): ٢٣١ - ٢٧٠.

نعيسة، رغداء (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، م١ (٢٨): ١٥٠ - ١٧٠.

النواجحة ، زهير عبدالحميد؛ والفرا، إسماعيل صالح(٢٠١٢) الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، *مجلة جامعة الأزهر، غزة*، م١٤ (٣): ٥٧ - ٩٠.

المراجع الأجنبية:

- Ambad, S. & Bahron, A. (2012). Psychological Empowerment. The Influence on Organizational commitment among employees in the construction sector. **Journal of global business management**. 8(2): 73-87.
- Bandura, A. (1993). Perceived self-efficacy in cognitive development and functioning. **Educational Psychologist**, 28(3): 117-148.
- Blanchard, K., Carlos, J., & Randolph, A. (1999). **The keys to empowerment**. San Francisco: Berrett-Koehler Publishers, Inc
- Burcu, A. (2016). The Mediating Role of Psychological Empowerment on the Relationship between Creative Climate and Innovative Work Behavior. The Case of Employees of Various Sectors in Turkey. **Journal of Behavior at Work**, 1(1): 74-85.

- Carless, S. (2004). Does psychological empowerment mediate the relationship between psychological climate and job satisfaction. **Journal of Business and Psychology**, 18(4): 405-425.
- Deng, X. & Doll, W. (2010). A Technology; Empowerment Model for Engineering Work, **The Data Base for Advances in Information Systems**, 41(4): 55-70.
- Flaherty, A.; O'Dwyer, A.; Mannix-McNamara, P.; Leahy, J. J.(2017). The Influence of Psychological Empowerment on the Enhancement of Chemistry Laboratory Demonstrators' Perceived Teaching Self-Image and Behaviours as Graduate Teaching Assistants. **Chemistry Education Research and Practice**, 18(4): 710-736.
- Mael, D. &Hotte, M. (2009). Faculty Trust and organizational School Characteristics. **Journal of Educational Administration Quarterly**, 45(4): 556-589.
- Menon, S. & Hartmann, L. (2002). Genaralizibility of Menon's Empowerment Scale: Replication and Eztention with Australian Data. **International Journal of Cross-Cultural Management**, 2(2): 137-153.
- Menon, S. (2001). Employee empowerment: An integrative psychological approach. **International association for Applied psychology**, 50(1): 153-180.
- Miguel, M. (2015). Defining Psychological Empowerment Construct: Analysis of Three Empowerment Scales. **Journal of Community Psychology**, 43(7): 900-919.
- Oladipo, S. (2009). Psychological empowerment anddevelopment .**Journal of Counselling**, 2(1): 119-126.
- Randolph ,W&Sashkin, M. (2002). Can Organizational Empowerment Work in Multinational Settings ,**Academy of Management Executive**, 16(1):102-115.

- Roberta, R. (1994). **Human behavior theory**, United States: Aldine transaction de cryter.
- Sacks, G., & Kern, L., (2008). A comparison of quality of life variables for students with emotional and behavioral disorders and student without disabilities. **Journal of Behavioral Education**, 17(1): 111-127.
- Sofia, S. (2017). Checking the relationships between perceived psychosocial empowerment and internal motivation, Management Research ,**Journal of the Iberoamerican Academy of Management**, 15(2): 187-206.
- Spreitzer, G. (1995). Psychological empowerment in the workplace: dimensions, measurement and validation. **Academy of Management Journal**, 38(5): 1442-1475.
- Taylor, M. (2005). Motivation of adolescent students toward success in School Eileen Friday. [http ://by. Fgcu.edu./](http://by.fgcu.edu/): 1-4.
- Thomas, K. &Velthouse, B. (1990). Cognitive Elements of Empowerment An "Interpretive" Model of intrinsic Task Motivation. **The Academy of Management Review**, (15): 666-681.
- Wilkinson, A. (2002). The Meaning of Empowerment: The Interdisciplinary Etymology of a New Management Concept. **International Journal of Management Reviews**, 4(3): 271-290.